لا مصدر له صح

ودع ودعٌ من لفظه واستعماله مرادف لدع وذلك الفعل المهمل فانه في الاصل مصدر فعل مهمل كما يقال ترك زيد مصدر من معناه وهو الترك يقال بله زيدٍ بالاضافة الى المفعول ثم قيل بعد ان نقلوه بالاضافة الى المفعول واما ما جاء في الحديث من ودعهم الجمعة فنادر وسموا به فعله بله زيدًا بنصب المفعول وبناء بله على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوبا لانه نايب عن فعل امر وبله هذا اسم فعل والدليل على انه اسم فعل كونه مبنيًا والدليل على بنايه كونه غير منون وسكت الموضح نص هذا التعليل لانه لا يتم به التقريب فان بله المرادفة بكيف تشاركها في البناء وعدم التنوين يقال بله زيد زيدٌ برفع زيد على الابتدا وبله خبر مقدم عليه اى كيف زيد وزيدٌ لك ثم لبله ثلاثة اوجه مصدر واسم فعل واسم مرادف لكيف وقد روى بالاوجه الثلاثة قول الشاعر يصف السيوف ...... تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق وقد تاتي بغير ذلك والى ذلك اشار الناظم بقوله والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين فصل يعمل اسم الفعل عمل مسماه في التعدي واللزوم غالبا لانه لما كان مسماه لازما كان اسم فعله كذلك فيقتصر على الفاعل تقول هيهات نجد كما تقول بعدت نجد قال جرير فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله فالعقيق فاعل هيهات الاول وخل فاعل هيهات الثالث والثاني لا فاعل له لانه لم يؤت به للاسناد بل لمجرد التقوية والتوكيد للاول واذا كان مسماه مما لا يكتفي بمرفوع واحد كان اسم فعله كذلك تقول شتان زيد وعمرو كما تقول افترق زيد وعمرو لان الافتراق من المعاني النسبية التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا وان كان مسماه متعديا كان اسم فعله كذلك تقول دراك زيدا فتنصب المفعول كما تقول ادرك زيدا بالنصب وفي بعض النسخ تراك زيدا بالتاء والراء والكاف وهو احسن لان دراك شاذ لانه من ادرك وتراك مقيس لانه من ترك ومن غير الغالب امين وانه فانهما لم يحفظ لهما مفعول وسماهما متعدي نحو رب استجب دعائي وزدني علما والى ذلك اشار الناظم بقوله وما لما ينوب عنه من عمل لها فيصل الى المفعول به بنفسه ان كان بمعنى فعل متعد وبحرف جر ان كان بمعنى فعل لازم قالوا حيهل الثريد بالنصب بمعنى ايت الثريد وهو خبز مفتوت بمرق اللحم وقالوا حيهل على الخير فعدوه بعلى اى اقبل على الخير وهو ضد الشر وقالوا اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر فعدوه بالباء وحذفوا المضاف اى اسرعوا بذكر عمر والمراد به عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما قال الحريري في المقامة السابعة قال وهو اثر يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه ولكن اسم الفعل يخالف مسماه فان الفعل يجوز تقديم معموله المنصوب عليه ولا يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليه لقصور درجته عن الفعل لكونه فرعه في العمل والى ذلك اشار الناظم بقوله واخر ما لذي فيه العمل خلافا للكسائي في اجازته تقديم معموله عليه الحاقا للفرع باصله واما ما احتج به وهو قوله تعالى كتاب الله عليكم وقوله اي الشخص وهو جارية من بني مازن ايها المايح دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا وتاويل الاية ان كتاب الله مصدر منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به او بالعامل المحذوف والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم فحذف الفعل واضيف المصدر الى فاعله على

حذف

حذف صيغة الله ودل على ذلك المحذوف قوله تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم الكتابة قاله الموضح في شرح القطر وتاويل البيت ان دلوي مبتدا ودونكا خبره وفيه نظر لان المعنى ليس على الخبر المحض حتى يخبر عن الدلو بكونه دونه وجوز ابن مالك ان يكون دلوي منصوبًا بدونك بعضها مدلولا عليها بدونك للموضح مستندًا لقول سيبويه في زيدا عليك كانك قلت عليك زيدا وفيما قاله نظر لان اسم الفعل لا يعمل محذوفا كما صرح به الموضح في متن القطر واما ما استند اليه من كلام سيبويه فمحمول على تفسير المعنى لا على تفسير الاعراب وجوز بعضهم ان يكون دلوي منصوبًا بفعل محذوف دل عليه السياق اى تناول دلوي وسكت عن دونك والمايح من ماح بالحاء المهملة وهو الذي ينزل البئر فيملوا الدلو اذا قل ماؤها ......

فصل وما نون من هذه الاسما النايبة عن الافعال تنوين تنكير فهو نكرة وقد التزم ذلك التنكير في واهًا وويهًا كما التزم تنكير نحو احد وعريب بفتح المهملة وكسر الراء وديار بفتح الدال وتشديد اليا لانهما مرادف لاحد واطلق احد وله استعمالات احدها مرادف الاول وهو المستعمل في العدد نحو احد عشر الثاني مرادف الواحد بمعنى المتفرد نحو هو الله احد الثالث مرادف انسان نحو وان احد من المشركين استجارك الرابع ان يكون اسما عاما في جميع من يعقل نحو ما منكم من احد وهو المراد هنا وهذا ملازم للتنكير غالبا ومن تعريفه قوله وليس يطلبني في جنب غايته الا كعمرو وما عمرو من الاحد قاله الموضح في الحواشي وما لم ينون منها فهو معرفة وقد التزم ذلك التعريف في نزال بالنون والزاي وتراك بالتاء والراء وما بينهما وهو كل فعل ثلاثي تام متصرف كما التزم التعريف في المضمرات والاشارات والموصولات المعينة اما اذا اريد بها غير معين فانها تستعمل استعمال النكرات فتوصف بالنكرة نحو صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم قاله في باب الاستثنا وفي ضمير الغايب اقوال ثالثها ان رجع الى واجب التنكير كربه رجلا فنكرة وان رجع الى جايز التعريف كجاء رجل فاكرمه فهو معرفة كالراجع الى المعرفة والصحيح انه معرفة مطلقا وما استعمل بالوجهين بالتنوين وتركه فعلى معنيين التنكير والتعريف وقد جاء على ذلك صه ومه وايه والفاظ اخر غواف فما نون منها فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة كما التعريف والتنكير في نحو كتاب ورجل وفرس مع التنوين نكرات وبدونه مع ال والاضافة معارف والى ذلك اشار الناظم بقوله واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين وذهب بعضهم الى ان اسما الافعال كلها معارف ما نون منها وما لم ينون وانها اعلام اجناس معنوية كسبحان الله قال في البسيط وهو ظاهر قول ابن خروف والجميع مبني على الصحيح وقال الفارسي وابن جني ما كان منها ظرفا فاعرابه اعرابية نقله الموضح في الحواشي وقال ينبغي ان يجوز ذلك فيما كان مصدرًا نحو رويد وبله انتهى هذا باب اسماء الاصوات والدليل على اسميتها وجود التنوين في بعضها واذا ثبت النوع ثبت الجنس وقد يستشكل صدق حد الكلمة عليها لانها ليست دالة على معنى مفرد لان المخاطب بها مما لا يعقل فهي بمنزلة النعيق للغنم والجواب ان الدلالة كون اللفظ يخاطب به من لا يعقل لا فهم معناه ...... ماذكر والنعيق لا احرف له فلا لفظ فيه قاله الموضح في حواشيه ومن خطه نقلت وهي نوعان احدهما ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل في الاكتفا به والفرق ان اسم الفعل مركب واسم الصوت مفرد وهذا النوع قسمان احدهما ان يكون لدعاء ما لا يعقل

العيني ح